

لسان العرب

(ر د ح) الرِّدَّحُ والتَّردِّحُ بِسَطُّكَ الشَّيْءَ بِالْأَرْضِ حَتَّى يَسْتَوِيَ وَقِيلَ إِذَا جَاءَ التَّرْدِيحُ فِي الشَّعْرِ الْأَزْهَرِيِّ الرِّدَّحُ بِسَطُّكَ الشَّيْءَ فَيَسْتَوِي طَهْرُهُ بِالْأَرْضِ كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْفَأَ مَرْدُوحَا وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مُكْفَأَ مَرْدُوحَا وَقَالَ هُوَ لِأَبِي النَّجْمِ يَصِفُ بَيْتَ الصَّائِدِ قَالَ ابْنُ بَرِّي صَوَابُهُ بَيْتٌ بِالنَّصْبِ عَلَى مَعْنَى سَوَّى بَيْتَ حُتُوفٍ قَالَ وَمُكْفَأَ مَرْدُوحَا غَلَطُ وَصَوَابُهُ مُكْفَأُ وَالْمُكْفَأُ الْمَوْسَعُ فِي مُؤَخَّرِهِ وَقَبْلِهِ فِي لَجَفٍ غَمٍّ دَهْهُ الصَّفِيحَا تَلَجِيفُهُ لِلْمَيْتِ الصَّارِيحَا قَالَ وَاللَّجَفُ حَفِيرٌ لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ وَغَمٍّ دَهْهُ الصَّفِيحُ لئَلَّا يَصِيبَهُ الْمَطَرُ وَالصَّفِيحُ جَمْعُ صَفِيحَةٍ الْحَجَرِ الْعَرِيضِ قَالَ وَقَدْ يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ مَرْدَحًا مِثْلَ مَبْسُوطٍ وَمُبْسَطٍ وَامْرَأَةٌ رَدَّاحٌ وَرَدَّاحَةٌ وَرَدَّوْحٌ عَجَزَاءُ ثَقِيلَةٌ الْأَوْرَاكُ تَامَّةُ الْخَلْقِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ ضَخْمَةُ الْعَجِيزَةِ وَالْمَأْكِمُ وَقَدْ رَدَّحَتْ رَدَّاحَةٌ وَكَذَلِكَ نَاقَةُ رَدَّاحٍ وَكَدْبُشُ رَدَّاحٍ ضَخْمُ الْأَلْيَةِ قَالَ وَمَشَى الْكُمَامَةُ إِلَى الْكُمَاةِ وَقُرْبُ الْكَبْشِ الرِّدَّاحُ وَدَوْحَةُ رَدَّاحٍ عَظِيمَةٌ وَجَفْنَةُ رَجَاحٍ عَظِيمَةٌ وَالْجَمْعُ رُدُّحٌ قَالَ أُمِّيَّةٌ بَنُ أَبِي الصَّلَاتِ إِلَى رُدُّحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاءٍ لِبَابِ الْبُرِّ يُلَاحِظُكَ بِالشَّهَادِ وَكُتِبَ رَدَّاحٌ صَخْمَةٌ مُلَامَلَمَةٌ كَثِيرُ الْفُرْسَانِ ثَقِيلَةُ السَّيْرِ لَكثَرَتِهَا قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ كُتَيْبَةً وَمَرْدُورَهُ الْكَتَيْبَةَ الرِّدَّاحَ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُورًا مُتَمَاحِلَةً رُدُّحًا وَبِلَاءً مُكْدَلِحًا مُبْدَلِحًا فَالْمُتَمَاحِلَةُ الْمُتَطَاوِلَةُ وَالرِّدُّحُ الْعَظِيمَةُ يَعْنِي الْفَتَنَ جَمْعُ رَدَّاحٍ وَهِيَ الْفَتْنَةُ الْعَظِيمَةُ وَرَوَى حَدِيثَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنًا مُرْدَحَةً قَالَ وَالْمُرْدَحُ لَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا الْمُثْقَلُ وَالْآخَرُ الْمُغَطَّى عَلَى الْقُلُوبِ مِنْ أَرْدَحَتْ الْبَيْتَ إِذَا أُرْسِلَتْ رُدَّحَتْ وَهِيَ سُنْدُورَةٌ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ قَالَ وَمَنْ رَوَاهُ فِتْنًا رُدَّحًا فَهِيَ جَمْعُ الرِّدَّاحَةِ وَهِيَ الثَّيْلُ قَالَ ابْنُ تَكَادٍ تَبَرَّحُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي الْفَتَنِ الْأَكْثَرُ فِيهَا مِثْلُ الْجَمَلِ الرِّدَّاحُ أَيْ الثَّقِيلُ الَّذِي لَا انْبِعَاطَ لَهُ وَالرِّدَّاحَةُ فِي بَيْتِ الطَّرِمَّاحِ هُوَ الْغَيْثُ لِلْمُعْتَدِّينَ الْمُفْرِضُ بِفَضْلِ مَوَائِدِهِ الرَّادِحَةُ قَالَ هِيَ الْعِظَامُ الثَّقَالُ وَمَائِدَةٌ رَادِحَةٌ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ الْكَثِيرَةُ الْخَيْرُ وَرَوَى عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ ذَكَرَ الْفَتَنَ فَقَالَ وَبَقِيَ الرِّدَّاحُ الْمَظْلَمَةُ الَّتِي مَنَ أَشْرَفَ لَهَا أَشْرَفَاتٌ لَهُ أَرَادَ الْفَتْنَةَ الثَّقِيلَةَ الْعَظِيمَةَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ عُكُومُهَا رَدَّاحٌ وَبَيْتُهَا فَيَاحِ الْعُكُومُ الْأَحْمَالُ الْمُعَدَّةُ لِلْإِدْرَاحِ الثَّقِيلَةِ الْكَثِيرَةِ الْحَشْوِ مِنَ الْأَثَاثِ وَالْأَمْتَعَةِ وَالرِّدَّاحَةُ وَالرِّدَّاحَةُ دِرْعَامَةٌ بَيْتُ هِيَ مِنْ حَجَارَةٍ فَيُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ حَجَرٌ يُقَالُ لَهُ السَّهْمُ وَالْمُلَاسِنُ يَكُونُ عَلَى الْبَابِ

ويجعلون لَحْمَةَ السَّبُع في مَوْخَر البيت فَإِذَا دخل السبع فتناول اللحم سقط الحجر على الباب فَسَدَّه والرُّدْحَةُ سُتْرَةٌ في مَوْخَر البيت وقيل قطعة تُدْخَلُ فيه رَدْحَه يَرْدَحُهُ رَدْحًا وَأَرْدَحَه وقال الأزهري هي قطعة تُدْخَلُ فيها بَنَدِيقَةٌ تزداد في البيت وَأَنشد الأَصمعي بيتَ حُتُوفٍ أُرْدَحَتِ حَمَائِرُهُ ° قال ورْدُحَةُ بيت الصائد وَقُتِرَتْهُ حجارة ينصبها حول بيته وهي الحَمَائِرُ واحدها حِمَارَةٌ ورَدَحَ البيتَ بالطين يَرْدَحُهُ رَدْحًا وَأَرْدَحَه كَأَثْفَهَ عليه قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ يصف صائداً بِنَاءً صَخْرٍ مُرْدَحٍ بِطِينٍ قال ابن بري صوابه بِنَاءٌ بالنصب لأن قبله أَعَدَّ في مُحْتَرَسٍ كَنَدِينِ الأزهري الرُّدْحِيُّ الكاسُورُ وهو بَقَّالٌ القُرَى ورَدَحَ بالمكان أَقام به ورَدَحَه صَرَاعَه ورُدَيْجُ ورَدْحَانُ اسمان